الباب الثالث

طريقةالبحث

الطريقة الّتي سلكتها الباحثة في بحثها كما يالي:

ينبغي للباحثة أن تعيّن مصادر الحقائق التي تأخذ منها للوصول إلى البيانات المرجوة في هذا البحث الجامعي. و الطّريقة المعيّنة التي تخطو عليها الباحثة كما تالي:

أ – نوع البحث العلمي

نوع البحث العلمي التي تستخدمها الباحثة هي البحث الكيفي التي تحصل على البيانات الوصفية وهي أقوال و كتابات من الملاحظة

ب – خطوات البحث

سيشمل هذا البحث العلمي على خمسة أبواب :

الباب الأوّل: المقدّمة التي تشمل على خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، منافع البحث، توضيح بعض المصطلاحات، طريقة البحث و خطّة البحث.

الباب الثاني: فيه الدراسة النظرية تحتوى على:

١- التعريف عن مدخل التعليم و أنواعه والبحث عن علم النحو و الصّرف وهو يشمل على : تعريف علم النّحو والصّرف و أهمّية علم النحو والصّرف لغير الناطقين بها

٢- التعريف عن تحليل المحتوى وأنواعه

الباب الثالث: طريقة البحث

في الباب الثالث عن طريقة البحث يشمل على:

أ - نوع البحث

ب - خطوات البحث

ج - طريقة جمع البيانات

د - تحليل البيانات

الباب الرابع : المقارنة بين كتاب موسوعة النّحو والصّرف الميسّرة و كتاب عمريطي

الباب الخامس: يشمل على الإقتراحات والخلاصة

ج – طريقة جمع البيانات

أمّا الطريقة المستخدمة لجمع البيانات فهي الطريقة الدّراسة أو المطالعة التي قراءتها الباحثة من الكتب المتنوّعة الطابعة و المناسبة بموضوع البحث والمقابلة و الملاحظة أي ملاحظة الكتب بالتنظيم في ظواهر البحوث.[٤١]

– طريقة تحليل البيانات

لتحليل اليبانات تستخدم الباحثة تحليل المحتوى (content analysis) هو طريقة البحث التي تستفيد الإجراءت لأخذ النتيجة الصّحيحة من الكتاب و الوثائق. بأنواعها المختلفة، المكتوبة فيها المنطوقة، المرئية منها و المسموعة.

تحليل المحتوى اسلوب بحثي يهدف إلى الوصف المحتوى الظاهر للمادّة الاعلامية وصفا و موضوعيا و منظما و كميا.[٤٢]

تحليل الحتوى هو مجموعات الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف االمعاني الكامنة في المحتوى، و العلاقات الارطبتية بهذه المعانى. من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى.[٤٣]

---

[٤١]. يترجم من : Moleong, Lexy. J. Metodelogi penelitian kualitatif hal. 9

[٤٢]. نفس االمراجع، ص. ٢٤٤

من هذين التعريف وغيرهما توجد الخصائص متفق عليها في أسلوب تحليل المحتوى، وهي:

١- الموضوعية:(Objectivity)

وتعني أن تتمّ عملية التحليل، وأن تنفذ كلّ خطوة من خطوات البحث في ضوء قواعدوإجراءت ذات صياغة واضحة، بحيث يستطيع فردان أو أكثر أن يحصلوا على نفس النتائج من نفس الوثائق وذلك إذا مااستخدموا نفس هذه القواعد والإجراءات.

٢- الحياد(Neutrality) :

يرتبط الحياد ارتباطا مباشرا بالموضوعية، لأنّ موافر الموضوعية يسهم في تحقيق الياد إلى حدّ كبير. ويقتصي الحياد عدم التدخل الباحث بأفكاره وتصورته واجتهاده وافتراده الذاتية المسبقة في الدّراسة، بمعنى أنّ الباحث لابجي أن يتحايل لاستخجام تحليل المحتوى في إثبات شيئ أو فكرة مسبقة لديه، اي أنّ الباحث ينبغي أن يستبعد تحيزته الشخصية قدر الإمكان في كلّ خطوات الدراسة. [٤٤]

---

[٤٣]. حميدي عبد الفتوح عطفية، بحوث العمل طريق إلى تمهين المعلم و تطويى المؤسسة التربوية،ص.٢٤٤

[٤٤]. نفس المراجع، ص. ٢٤٥

٣- النسقية أو الإنتظام :(Systematic)

تعني النسقية أن تتمّ عملية اختيار أو استبعاد النصوص والمواد التي سيتمّ تحليلها، وفئات التحليلوفقا لقواعد تدبيقية مستقة. ويعني ذلك أنّ عمليات التحليل التي تتضمّن من الأدلّة إلاّ مايدعم فروص الباحث فقط يتمّ استبعادها. كما تعني النسقية أيضا توافر خطّة بحثية، ووصف متكامل للإجراءت البحثية والتحليلية، وتحديد للطرق التي ستتبعفي الحصول على المادّة العلمية المطلوبة.

إنّ أهمّ مايميز تحليل المحتوى عن الفحص الدقيق والناقد للمادّة الإعلامية هو الموضوعية والإنتظام. ولكي يتحقق هذان الشرطان، فإن تحليل المحتويجب أن يتوافر فيه ما يالي:

أ - التعريف المحدّد والتحديد الواضح للفئات التي تستخدم في تصنيف المحتوى، بحيث يستطيع أفراد آخرون أن يصلوا إلى نفس النتائج التي توصل إليها الباحث.

ب - التزام القائم بعملية التحليل بتصنيف كلّ المواد ذات الصلة بمشكلة البحث، أي أنه ليس حرّا في اهتيار ما سيخضعه للتحليل.

ج – استخراج بعض إجراءت التكمية، وذلك لإبراز دراجة الأهمّية والتوكيد المعطيين في المادّة الإعلامية للأفكار المختلفة، والماعدة في إجراء المقارنات.

٤– العمومية: (Generality)

وتعني ضرورة ارتباط النتائج التحليل بالإطار النظاري للدراسة، لأنّ مجرد توافر معلومات كمية مجردة عن محتوى مادّة إعلامية معينة دون ربطهابنتائج تحليلة أخرى، أو بخصائص القائم بالإتصال أوجمهزر مستقبلي الرسالة يكون محدود القيمة والفائدة، بينما تكتسب هذه النتائج معاني وأبعاادا جديدة، وتزداد قيمتها في حالة ربطها بمجمزعة أخرى من المتغيّرات. [٤٥]

٥– الوصفية: (Descriptive)

ويعني بها اقتصار تحليل المحتوى على وصف المادّة الإعلامية زصفا موضوعية. دون محاولة إصدار حكم على تلك المادّة. فالقائم بعملية التحليل ليس مطالبا بوضع مقاييس للحكم على المادّة موضع التحليل، أو ضياغة معايير يتمّ في ضوءها تثويم تلك المادّة أو إصدار قرار بخصوصها.

[٤٥]. نفس المراجع، ص. ٢٤٦

٦- أنه يتناول الشكل إلى جانب المادّة الراسية: (Form and Subject Matter)

المضمون المقصود في ذلك الأسلوب ليس قاصرا على الأفكار والقيم التي تنقلها أداة الإتصال، وإنّما يشمل أيضا الشكل الذي تنتقل من خلاله الأفكار وثبت القيم.

٧- العملية (Scientific):

أسلوب تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي، إذ أنّه يلتزم بقواعد وإجراءات المنهج العلمي والبحث. [٤٦]

لأنّ في هذاالبحث كتابان (عمريطي و موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة) فيستخدم هذاالبحث طريقة المقارنة هي الطريقة التي تحاول المقارنة بين الشّيئين او أكثر او غيرها وسوف توجد التماثل والتّخالف بينهما من جهة المدخل . هذه الطريقة التي تستخدم الباحثة لتقرينة بين مدخل التعليم في كتاب عمريطي و كتاب موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة

[٤٦]. نفس المراجع، ص. ٢٤٧

د- تحليل البيانات

الفصل الأوّل: البحث عن كتاب عمريطي

- التعريف عن كتاب عمريطي

مؤلّف هذا الكتاب هو الشيخ شريف الدّين يحي العمريطي. وهذا الكتاب يبين عن النحو و الصّرف في صورة المنظمة الّتي يؤخذ من بيان كتاب الأجرومية من بعض. أمّا حجّة المؤلف يؤلّف نظم العمريطي كالتالي:

١- يشرح المؤلف في كتاب عمريطي عن النحو و الصرف

٢- عادة معظم بعض العلماء الّذين يصنعون اختصارا من كتب مختصر الأجرومية هي الكتاب الصغير الّذي يبيّن عن علم النحو وهو الكتاب الّذي بيانه بكلام النثر أما العمريطي بصورة المنظومة

٣- تعمّق اللغة العرابية و قواعدها أمر ضروري ليستطيع االطلاّب فهم معاني القرآن والسنّة دقيقة المعاني

الفصل الثاني: البحث عن كتاب موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة

- التعريف عن كتاب موسوعة النحو و الصّرف الميسّرة

مؤلّف هذا الكتاب محمّد خيرا الغزالي، هذا الكتاي يؤلّف و يؤخذ من الكتب النحوية المختلفة منها كتاب الأجرمية و كتاب الفية ابن مالك. هذا الكتاب مكتوب باللغة الإندنونيسية مشمول عن جميع البيانات النحوية مفصّلا ومستعدّ لمن قد تعلّم أساسيا. يشمل هذا الكتاب عنصرين وهو عن علوم النحو والصرف معا. وحجة المؤلّف لما يؤلّف هذا المتاي ليساعد متعلّمي علوم النحو في بلدة إندونسية خاصة. ويستعمل المؤلّف الأمثلة المكتوبة في هذا الكتاب ماخوذة من بعض آيات القرآن الكريم، والهدف هذه الكتابة باللغة الإندونسية سوى لتسهيل المتعلّمين في فهم مضمون الكتاب لربط العلاقة بين القرآن و اللغة العرابية وقواعدهاو العلوم الأخرى. ويكتب المؤلفّ ايضا من بعض مضمون الكتاب عمودا. حتى يشعر المتعلّمون سهولة في فهم علم النحو و الصّرف عند مطالعة هذا الكتاب.

والفارق بين اللغة العرابية و اللغة الأخرى هو هذه الحصانة التي صاحبت العرابية منذ نزل بها القرآن الكريم ونحن نعلم أنّ اللغات تولد و تنمو وتتعرّض لعةامل التأثير وتكتسب جديدا و تترك مهلا ويعتريها الوهن وتدركها الشيوخة و الفنّاء. إلاّ أنّ العرابية قد وضعت في سياج متين يسمح لها بتقتل المزيد من غير أن تفقد حرفا واحدا في القرآن الكريم. ولقد علل

يوهان فوك (j . Fuck) لخلود العرابية بقوله "إنّ لغة القرآن قد صارت في شعور المسلم أيّا كانت لغته الأصليّة جزءا لا ينفصل من حقيقة الإسلام ". إمّا أرنست رينان Ernest Renan فيقول "ولست أدري إذا كّنا نستطيع أن نجد مثلا أخر للهجة شقت طريقها في العالم دون أن تمرّ بمرحلة بدائية و مراحل وسطى ودون تعثر".[٤٧]

[٤٧]. عبد الحميد السلقني، مصادر اللغة، ط.